

تقرير اجتماع لجنة التعاون البيئي

على هامش المؤتمر الدولي الثاني : المناخ ، والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة

عقد اجتماع لجنة التعاون البيئي في 19 أغسطس من الوفود ونقاط الاتصال لاتفاقية مكافحة التصحر من دول أمريكا الجنوبية والدول العربية، لمتابعة مبادرات التعاون المقررة في مؤتمر قمة البلدان العربية والأمريكية الجنوبية الثاني وذلك على هامش المؤتمر الدولي الثاني: المناخ ، والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة (ICID+18) ،، والمنعقد في الفترة من 16-20 أغسطس 2010 بمدينة فورتاليزا في البرازيل

وأكد المشاركون في الاجتماع على أهمية التعاون بين المنطقتين لمواجهة التحديات المشتركة من التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتغير المناخ ، والذي أثر على حد سواء في المنطقة العربية ومنطقة أمريكا الجنوبية ، مع آثار اجتماعية عالية ، وبصورة رئيسية على السكان الفقراء. وأكدوا من جديد على هذا المعنى، ويلعب دورا هاما بين دول أمريكا الجنوبية والدول العربية باعتبارها وسيلة فعالة لتنفيذ التعاون بين بلدان الجنوب.

وإذ تشير إلى قرارات اجتماع كبار المسؤولين السابع لدول أمريكا الجنوبية والدول العربية والذي عقد في (القاهرة ، 21-22 يوليو 2010) وتتضمن أن اللجنة الفرعية لمكافحة التصحر لدول أمريكا الجنوبية والدول العربية ينبغي أن تجتمع على هامش كل اجتماعات اتفاقية مكافحة التصحر، من أجل السير قدما في تنفيذ مبادرات التعاون، كما وأشاد المندوبون بالفرصة التي يتيحها المؤتمر الدولي الثاني: المناخ ، والاستدامة والتنمية في المناطق شبه القاحلة (ICID+18) للمناقشات التقنية المتعمقة ولتحقيقه مزيد من التقدم في جدول الأعمال الداعي للتعاون بين الإقليمين للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

وأكد الحضور على ضرورة عكس هذا المعنى على النتائج التي تم الحصول عليها في اجتماع لجنة التعاون البيئي لدول أمريكا الجنوبية والدول العربية التي عقدت في صباح يوم 19 أغسطس في مركز عقد المؤتمر.

1. الموافقة على المسودة النهائية لإطار التعاون "بين دول أمريكا الجنوبية والدول العربية" على التعاون العلمي والتكنولوجي لمعالجة التأثيرات والقابلية للتضرر والتكيف والحد من مخاطر تغير المناخ وتدهور الأراضي والتصحر"

هذه الوثيقة (المرفقة)، وسوف تقدم لتوقيع رؤساء دول وحكومات البلدان التي تجتمع في ليما ، بيرو ، خلال مؤتمر القمة الثالث لدول أمريكا الجنوبية والدول العربية ، في شهر شباط / فبراير 2011. وستسمح للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية على التعاون الفعال وتبادل الخبرات والتكنولوجيات منخفضة التكلفة ومعالجة الآثار الاجتماعية للتصحر ومشاكل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتغير المناخ.

2. تم الاتفاق والتأكيد على قيام معهد البرازيل الوطني للمناطق شبه القاحلة (انسى) بموافقة على ان يكون نقطة الاتصال والتنسيق الإقليمي لدول أمريكا الجنوبية، جنبا إلى جنب مع نظيره العربي المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) ، وذلك لمتابعة تنفيذ إطار التعاون.

3. تم تأكيد معهد البرازيل الوطني للمناطق شبه القاحلة (انسى) ، من قبولها لعقد دورات في مقرها، في كامبينا غراندي ، مقدمة إلى الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية الموظفين التقنيين بشأن التكنولوجيات الخاصة بمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف والتي وضعت في البرازيل ، وكذلك في غيرها من الدول الأعضاء من الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي قد ترغب في تقاسم الخبرات هناك. مع تحديد المطلوب من الموارد المالية لتغطية تكاليف الإقامة في الفنادق وغيرها من النفقات التي لا تزال غير محددة.

4. تأكيدا لعرض دولة بيرو لاستضافة الاجتماع الإقليمي للجنة الفرعية لدول أمريكا الجنوبية لمكافحة التصحر، مع ممثل أمريكا الجنوبية من نقاط الاتصال لاتفاقية مكافحة التصحر ، في ليما ، في الفترة من 5-6 أكتوبر ، عام 2010.

5. إعادة صياغة فصلا عن "تدهور الأراضي في منطقة أمريكا الجنوبية" من خلال كل من البرازيل والأرجنتين والالتزام بتزويد المركز العربي "أكساد"، ليتم تضمينه في مشروع الجامعة العربية LAMAARSA (مراقبة تدهور الأراضي وتقييمه في المنطقة العربية ومنطقة أميركا الجنوبية).